بعض التفسير/ ٣- تخصص

س و ج

سورة فاطر

- مكية
- عدد الآيات: ٤٥ أو ٤٦ آية

(الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاء إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*)

ما معنى ما فوق الخط؟

فاطر السموات والأرض	خالقهما على غير مثال سابق
الخلق	خلق الملائكة وخلق غير الملائكة

لمن جعل الله الملائكة رسلا؟ إلى الأنبياء

(مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ*)

ما معنى ما فوق الخط؟

رحمة	ك (رزق، مطر)
ما يمسك	من ذلك (=الرحمة)
العزيز	الغالب على أمره

ما عود الضمير في (من بعده)؟ أي من بعد إمساكه

في أي شيء حكمة الله؟ في فعله (الفتح، الإمساك)

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ*)

ما معنى ما فوق الخط؟

الناس	أهل مكة
نعمت الله عليكم	إسكانكم الحرم/ منع الغارات عنكم
فأنى	من أين/ كيف؟!
تؤفكون	تصرفون

ما إعراب (هل من خالق غير الله يرزقكم)؟

هل	أداة استفهام مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب
من	زائدة
خالق	مبتدأ مرفوع محلا مجرور لفظا بـ (من) الزائدة
غير	نعت لـ (خالق) مرفوع (على محل خالق الموصوف)، ومجرور (على لفظ خالق الموصوف)
يرزقكم	خبر المبتدأ(خالق)

ما نوع (من) في (هل من خالق)؟ زائدة

قراءات (غيرُِ)؟ الرفع/ على محل(خالق) ----- الجر/ على لفظ (خالق)

ما فائدة الاستفهام في (هل من خالق.....)؟ للتقرير، المعنى/ لا خالق ولا رازق غيره

ما هو الرزق الذي من السماء؟ المطر

ما هو الرزق الذي من الأرض؟ النبات

عن أي شيء يصرفون؟ عن توحيد الله

ما نوع الاستفهام في (فأنى تؤفكون)؟ وما المعنى؟ إنكارى(= كيف؟!)، المعنى: من أين تصرفون عن توحيد الله مع إقراركم بأنه الخالق الرازق

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُور*﴾

لمن الخطاب في يكذبوك؟ لـ محمد

في أي شيء يكون التكذيب؟ في مجيئه بـ (التوحيد والبعث والحساب والعقاب)

وفي أي شيء تكذيب الرسل من قبل النبي محمد؟ في ذلك التوحيد، والبعث ثم الحساب ثم العقاب

وما الغرض من تذكير الله لنبيه بتكذيب الرسل قبله كما كذبوه؟ على تكذيب قومك لك، تسلية له

أي: فاصبر(على تكذيب قومك لك) كما صبر الرسل قبلك (على تكذيب قومهم لهم)، تكذيب ---> صبر

متى يكون رجوع الأمور الى الله؟ في الآخرة

وما الغرض منه؟ لـ ١- يجازى المكذبين ٢- ينصر المرسلين

(يأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللهِ الْغَرُورُ*)

وعد الله = بالبعث وغيره الغرور = الشيطان

عن أي شيء تغر الحياة الدنيا؟ عن الإيمان بـ (وعد الله) من البعث وغيره

في أي شيء يَغُرّ الشيطان بني آدم بالله؟ في حلم الله وإمهاله

(إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ*)

حزبه = أتباعه في الكفر السعير = النار الشديدة

كيف يتخذ الشيطان عدوا؟ بطاعة الله وعدم طاعة الشيطان

(الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ*)

في هذه الآية بيان ما لـ موافقي الشيطان و ٢- مخالفيه .... من جزاء

(أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ*)

فيمن نزلت هذه الآية؟ في أبى جهل وغيره

بأي شيء يزين له سوء عمله؟ بالتمويه (المُمَوَّه = المزين)

إعراب (من) في (أفمن يزين له...)؟ مبتدأ

ما خبر مَنْ؟ محذوف تقديره (كمن هداه الله)

ما الذي دل على الخبر المحذوف؟ الجملة بعده (فإن الله يضل – ويهدي).

ما مرجع الضمير في (عليهم)؟ على (المزين لهم)

ما سبب ذهاب نفس النبي على المزين لهم حسرات؟ بسبب اغتمامه أن لا يؤمنوا

ما فائدة الإخبار بأن الله عليم بما يصنعونه؟ فيجازيهم عليه

سؤال امتحان (٢٠٠١م)

الآيات من قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ) إلى (إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٨))

ما المنادى في قوله تعالى (يأيها الناس)؟ أهل مكة

وما المقصود بـ (وعد الله) في قوله تعالى (إن وعد الله حق)؟ البعث وغيره

وما المراد بقوله (ولا يغرنكم بالله)؟ في حلمه وإمهاله

وما معنى الغرور؟ الشيطان

وكيف نتخذ الشيطان عدوا؟ بطاعة الله وعدم طاعة الشيطان

ومن حزب الشيطان في قوله تعالى (إنما يدعو حزبه)؟ أتباعه في الكفر

وما المراد بقوله تعالى (السعير)؟ النار الشديدة

وعلى أي شيء يدل قوله تعالى (الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير)؟

هذا بيان ما لموافقي الشيطان وما لمخالفيه (يعني من الجزاء)

وما إعراب (من) في قوله تعالى (أفمن زين له سوء عمله)؟ من مبتدأ، وخبره (كمن هداه الله) دل عليه الجملة بعده (فإن الله يضل ..... ويهدي)

وما المراد بقوله (فلا تذهب نفسك عليهم حسرات)؟ فلا تذهب نفسك على المُزَيَّن لهم حسرات (بسبب اغتمامك إن لا يؤمنوا)

(وَاللهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ*)

قراءات: (الرياح/ الريح) بالإفراد والجمع

لماذا عبر بالمضارع (فتُثير) ولم يقل (فأثارت) كباقي أفعال الآية (أرسل، فسقناه، فأحيينا)؟ لحكاية الحال الماضية

ما النكتة البلاغية في (فسقناه) بعد (فتثير)؟ فيه التفات عن الغيبة

قراءات: ميِّت، ميْت (بتشديد الياء وتخفيفها)

ما المراد من (الأرض) في قوله (فأحيينا به الأرض)؟ المراد (أرض ذلك البلد الميت)، فهي أرض خاصة وليست عامة لكل أرض

ما معنى ما تحته خط؟

فتثير	تزعج
ميت	لا نبات بها
موتها	يبسها
فأحيينا به الأرض	أنبتنا به الزرع والكلأ
النشور	البعث والأحياء

(مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ۞)

ما المراد من ذكر أن العزة مختصة بالله "فللَّه" في جواب (من)؟ أن من كان يريدها فلابد له أن يطع الله فان العزة لا تنال من الله إلا بطاعته، كأن معنى الكلام (من كان يريد العزة فليطع الله لتحصل له)

ما إعراب السيئات؟ صفة لموصوف محذوف تقديره (المكرات)

المعنى: (والذين يمكرون المكرات السيئات) عُلِمَ من الفعل قبلها

ونظيره: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) والتقدير (وعملوا الأعمال الصالحات)

ما المقصود بـ (الذين يمكرون)؟ المشركين

في أي مكان كان ذلك المكر؟ في دار الندوة

وفي حق وبمن كان المكر؟ بالنبي

وما هي المكرات السيئات؟ ما ذكره الله في سورة الأنفال (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك)

١- تقييد النبي ٢- قتله ٣- إخراجه من مكة

ما معنى ما تحته خط؟

جميعا	في الدنيا والآخرة
الكلم الطيب	هو(لا إله إلا الله) ونحوها من الذكر

يرفعه	يقبله
يبور	يهلك

ما المقصود بالصعود في (إليه يصعد)؟هو مجاز عن علم الله (بالكلم الطيب) من باب (ارتفع الأمر إلى القاضي) إذا علمه

والتعبير بالصعود فيه إشارة إلى قبول الكلم (صعود = علم+ قبول)

(وَاللهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ*)

كيف يكون خلق البشر من تراب وهم مخلوقون من نُطَف؟ بخلق أبيكم آدم من التراب

وكيف يكون خلقهم من نطفة؟ بخلق (ذرية آدم) من النطفة

ما إعراب (بعلمه) في قوله تعالى:" وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ"؟ حال من الفاعل (أنثى)

من/ زائدة ، أنثى/ فاعل، بعلمه/ حال من الفاعل

ما مرجع الضمير في (عمره) من قوله (ولا ينقص من عمره)؟ من عمر ذلك المعمَّر (المزاد له في عمره)، من عُمْر غيره من المعمرين(من عمر معمَّر أخر)

ما معنى ما فوق الخط؟

نطفة	مَنِيّ
أزواجا	أصنافا= ذكورا وإناثا
بعلمه	معلومة له
يعمر	يُزاد في عمر
معمر	طويل العمر
كتاب	اللوح المحفوظ
يسير	هين

ما معنى(وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ)؟ يعنى والله أعلم أن ما تحمل ولا تضع أنثى إلا وهذا الحمل معلوم لله.

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

من أين تستخرج الحلية؟ فيها قولان: ١- من البحر الملح ٢- من كليهما (البحر الملح/ البحر العذب)

على أي شيء يعود الضمير في (فيه) من قوله تعالى (فيه مواخر)؟ أي في كلا من البحر الملح والبحر العذب

على أي شيء يكون شكر الله تعالى في قوله(ولعلكم تشكرون)؟ على جميع ما ذكر في الآية من النعم

ما معنى ما فوق الخط؟

فرات	شديد العذوبة
شرابه	شُرْبُه (بمعنى المصدر)
أجاج	شديد الملوحة
كل	من البحر المالح والبحر العذب
لحما طريا	السمك
حلية	اللؤلؤ والمرجان
ترى	تبصر (رؤية جارحة)
الفلك	السفن
مواخر	تمخر الماء= تشق الماء بجريها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة
لتبتغوا من فضله	لتطلبوا من فضل الله تعالى بالتجارة المعنى: أن الله سخر الفلك ليسافر عليها الناس وينتقلون لـ (طلب) فضل الله (التجارة وغيرها من الأغراض (غزو-حج - ...))

الفلك فيه مواخر تشق السفن الماء بجريها في البحر (المالح/ العذب) هذه سفينة مقبلة وهذه سفينة مدبرة يعنى أن هذه سفينة صدرها إلى ظهر سفينة أخرى وكلتا السفينتين تسير عكس اتجاه الأخرى في وجود (ريح واحدة) اتجاهها واحد فهذا بقدرة الله وتسخيره

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (١٣)

ما نتيجة إدخال الله الليل في النهار؟ فيزيد النهار

ما نتيجة إدخال الله النهار في الليل؟ فيزيد الليل

أين يجرى كل من الشمس والقمر؟ في فلكه (مداره)

من الذين يدعون من دون الله؟ الأصنام

ما معنى ما فوق الخط؟

يولج	يدخل الله
كل	من الشمس والقمر
أجل مسمى	يوم القيامة
الذين	الأصنام
تدعون	تعبدون
من دونه	غير الله
قطمير	لفافة النواة

سؤال امتحان (٢٠٠٤ و٢٠٠٥) دور أول

ما المراد بقوله {يأيها الناس أنتم الفقراء إلي الله}؟ وما معنى الغني؟ وما معنى (ولا تزر وازرة)؟ وهل يحمل الأب وزر ولده؟ وما معنى (أقاموا الصلاة)؟ وضح معنى الخشية من ربهم بالغيب؟ وما السبب في ذلك؟ اذكر معنى الكلمات (الحميد – يأت بخلق جديد – بعزيز – وازرة – ذا قربى – تزكى – المصير)، وما المراد بـ (الأعمى – البصير – الظلمات – النور)؟ وما المراد من قوله (يسمع من يشاء)؟ ما المقصود بقوله: الأعمى والبصير؟ ولا الظلمات ولا النور؟ ولا الظل ولا الحرور؟ الأحياء ولا الأموات؟ ولم زيدت (لا) في الثلاثة؟ وما المقصود بقوله (من في القبور)؟ وما المراد بقوله (إن أنت إلا نذير)؟

إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (١٤) يَا أَيُّهَا النَّاسُ
أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (١٥) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٦) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ (١٧) وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ
تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ (١٨) وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (١٩) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (٢٠) وَلَا الظِّلُّ وَلَا
الْحَرُورُ (٢١) وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (٢٢) إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ (٢٣) إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (٢٤)

ولو سمعوا	بفرض سمعهم، ولن يسمعوا
ما استجابوا لكم	ما أجابوكم (استجاب = أجاب)
بشرككم	بإشراككم إياهم مع الله = بعبادتكم إياها
خبير	عالم
الحميد	المحمود في صنعه بهم
يأت بخلق جديد	بدلكم
بعزيز	بشديد
لا تزر	لا تحمل
وزارة	(نفس) آثمة
ذا قربى	قرابة لك (الأب، الابن)
يخشون ربهم	يخافونه
بالغيب	وما رأوه
أقاموا الصلاة	أداموها
تزكى	تطهر من (الشرك وغيره)
فإنما يتزكى لنفسه	فصلاحه (مختص به)
المصير	المرجع (فيجزي بالعمل في الآخرة)
الأعمى	الكافر

البصير	المؤمن
الظلمات	الكفر
النور	الإيمان
الظل	الجنة
الحرور	النار
الأحياء	المؤمنون
الأموات	الكفار
نذير	منذر لهم (الكفار)

ما المنبأ به؟ بأحوال الدارين(الدنيا، الآخرة)

من المراد بالخبير في قوله تعالى (ولا ينبئك مثل خبير)؟ هو الله تعالى

ما المراد بـ (يكفرون بشرككم)؟ يتبرءون (منكم ومن عبادتكم إياهم)

ما المراد بقوله {يأيها الناس أنتم الفقراء إلي الله}؟ أي المحتاجون إليه بكل حال

وما معنى الغنى؟ الغير محتاج إلى خلقه، **وما معنى (ولا تزر وازرة)؟** لا تحمل نفس، **وهل يحمل الأب وزر ولده؟** لا يحمل.

وما معنى (أقاموا الصلاة)؟ أداؤها

وضح معنى الخشية من ربهم بالغيب؟ يخافون ما أتوه، **وما السبب في ذلك؟** لأن الذين يخافون الله ولم يروه هم المتفعون بالإنذار

في أي شيء فقر الناس إلى الله؟ بكل حال، **عن أي شيء غنى الله؟** عن خلقه، **الله حميد في أي شيء؟** في صنعه بخلقه

ما الخلق الجديد الذي يأت به الله؟ بدل (= بديل) من الذين أذهبهم الله

ما إعراب (وزارة، أخرى، مثقلة)؟ جميعها صفات لموصوف محذوف تقديره (نفس)

إما المراد بـ(وان تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء)؟ وان تدع نفس (مثقلة بالوزر) أحدا ليحمل من حملها بعضه فإن المدعو لا يحمل منه شيئا

١- لا تحمل نفس آثمة إثم نفس أخرى آثمة ----> (ولا تزر وزارة .....)

٢- إذا دعت النفس الآثمة نفس أخرى غير آثمة لتحمل من وزرها شيئا لا تحمل كذلك ----> (وإن تدع ....لا يحمل منه شيء)

في (١&٢) ----> حكم من الله = عدم الحمل

لماذا قصر الإنذار على (من يخشون ربهم بالغيب) والإنذار عام؟ لأنهم هم المنتفعون بالإنذار حقيقة

ما فائدة ذكر الرجوع إلى الله (إلى الله المصير)؟ للمجازة بالعمل في الآخرة

ما اسم كان في (ولو كان ذا قربى)؟ ضمير مستتر تقديره هو عائد على (المدعو) المفهوم من (وإن تدع مثقلة)

ولم زيدت (لا) في الثلاثة؟ للتأكيد

وما المقصود بقوله (من في القبور)؟ الكفار

ما فائدة (لا)؟ وما نوعها في الجمل الثلاثة؟ نوعها: زائدة، وفائدتها: للتأكيد

ما المقصود بـ (من) في قوله تعالى (من في القبور)؟ المقصود الكفار، شبه الكفار بالموتى، فكما أن الموتى لا يجيبون من يكلمهم فكذلك الكفار لا يجيبون من يدعوهم للإيمان (الإجابة = الإيمان)

وما المراد من قوله (يسمع من يشاء)؟ أي يسمع الله من يشاء هدايته (إن يهديه) فيجيبه للإيمان

ما مفعول (يشاء) في (إن الله يسمع من يشاء)؟ أي يشاء هدايته، نتيجة الإسماع: يجيبه بالإيمان

وما المراد بإسماع الله من يشاء هدايته؟ إجابته (= استجابته) بالإيمان

ما المقصود بـ (إن) في (إن أنت إلا نذير)؟ نافية، بمعنى ما

> إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (٢٤) وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (٢٥) ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

بالحق	بالهدى
خلا	سلف
نذير	نبي ينذرها
البينات	المعجزات
الزبر	صحف إبراهيم

الكتاب المنير	التوراة والإنجيل
نكير	إنكاري عليهم

ما نوع (إن) في (وإن من أمة)؟ وما معناها؟ نوعها: نافية، بمعنى: ما

لمن تكون البشارة والنذارة؟ البشارة لمن أجاب للهدى أي الحق، والنذارة لمن لم يجب للهدى أي الحق

من المكذبين للنبي؟ أهل مكة

ما الغرض من تذكير النبي بتكذيب المشركين من قبل لرسلهم؟ تسلية له ليصبر كما صبروا، ففيه أمر ضمني له بالصبر اقتداء بمن سبقه من الرسل

ما سبب أخذ الله للذين كفروا (الإهلاك)؟ بتكذيبهم رسلهم

بم أخذ الله الذين كفروا؟ بالعقوبة والإهلاك

ما معنى الاستفهام (فكيف كان نكير)؟ الاستفهام تقريري، والمعنى: فإنكاري واقع موقعه

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ (٢٧) وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (٢٨)

تر	تعلم (رؤية قلبية)
مختلفا ألوانها (الثمار)	(أخضر، أحمر، أصفر) وغيرها
مختلف ألوانها (الجبال)	بالشدة والضعف
جدد	ج(جُدة) = طريق، في (الجبل وغيره)
غرابيب سود غرابيب	صخور شديدة السواد بالغة في السواد

ما النكتة البلاغية في (فأخرجنا)؟ التفات عن الغيبة (أنزل)

ما إعراب (وغرابيب سود)؟ معطوف على جدد

ما الكثير وما القليل في (غرابيب سود)؟ الأصل تقديم الموصوف(أسود) على الصفة(غربيب=شديد السواد) فـالكثير: (أسود غربيب)، والقليل: العكس وهو تقديم الصفة على الموصوف (غربيب أسود)، والغرض من تقديم الصفة: المبالغة، كما في هذه الآية

ما وجه الشبه في (كذلك)؟ أي أن اختلاف ألوان الناس كاختلاف ألوان (الثمار) و(الجبال)

في أي شيء تكون عزة الله؟ في ملكه

ولأي شيء تكون مغفرته؟ لذنوب عباده المؤمنين

ماذا أفادت (إنما) في (إنما يخشى .... العلماء)؟ قصر خشية الله على العلماء بخلاف الجهال

ومن أمثلة هؤلاء الجهال؟ كفار مكة

ما السر في تقديم (الصفة) على (الموصوف) في (وغرابيب سود)؟ للمبالغة

ومن الجبال (جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود) يعنى من الجبال ما ألوانه متفاوتة ومنها ما هو على لون واحد غير متفاوت

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (٢٩) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠)

يتلون	يقرءون
أقاموا الصلاة	أداموها
تبور	تهلك
أجورهم	ثوابهم = ثواب أعمالهم (المذكورة في الآية)

ما المقصود بالنفقة في (وأنفقوا مما رزقناهم)؟ الزكاة وغيرها

لأي شيء كانت مغفرة الله؟ لذنوبهم

ولأي شيء كان شكر الله؟ لطاعتهم

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ (٣١)

الكتاب	القرآن
لما بين يديه	لما تقدمه من الكتب
خبير	عالم بالبواطن
بصير	عالم بالظواهر

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢)

أورثنا	أعطينا
الكتاب	القرآن
الذين اصطفينا	أمة النبي محمد
بإذن الله	بإرادته
ذلك	إيراثهم الكتاب (إعطائهم القرآن)

بم يكون ظلم هؤلاء الطائفة لأنفسهم؟ بالتقصير في العمل بالقرآن

ولم لقبت طائفة أخرى بالمقتصدة؟ لكونها تعمل بالقرآن أغلب الأوقات

ومن السابق بالخيرات؟ الذي يضم إلى العمل (التعليم والإرشاد إلى العمل)

جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٣٣) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (٣٤) الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ (٣٥)

عدن	إقامة

المقامة	الإقامة
نصب	تعب
لغوب	إعياء من التعب

ما إعراب (جنات عدن يدخلونها يحلون)؟

جنات	مبتدأ
يدخلونها	خبر المبتدأ
يحلون	خبر ثان

ما معنى (من) في (من أساور)؟ بمعنى بعض = للتبعيض

ما معنى (الـ) في (الحزن)؟ للاستغراق، أي جميع الحزن

لأي شيء تكون مغفرة الله؟ للذنوب

ولأي شيء يكون شكره؟ للطاعة

لماذا لا يمس المؤمنين في الجنة تعب ولا إعياء؟ لعدم التكليف في الجنة

لماذا نفى الله الإعياء (لغوب) بعد نفي (التعب) بالرغم من أن الإعياء تابع للتعب وقد نُفي أولا؟ = ما فائدة نفي اللغوب مع أن انتقاءه يعلم من انتقاء النصب لأن انتقاء السبب يستلزم انتقاء المسبب؟ للتصريح بنفيه

قراءات: (يدخلونها)؟ ١- يَدْخُلونها (بالبناء للفاعل) ٢- يُدْخَلونها (بالبناء للمفعول)

هل الأسورة من لؤلؤ فقط؟ لا، بل هو لؤلؤ مرصع بالذهب (فيها قلب)، والأصل: ذهب مرصع باللؤلؤ، يعنى أنها أسورة واحدة فيها (ذهب ولؤلؤ معا)

> وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (٣٦) وَهُمْ
> يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا
> فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (٣٧) إِنَّ اللهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٣٨)

فيموتوا	فيستريحوا
كفور	كافر

يصطرخون	يستغيثون بشدة وعويل
النذير	الرسول
للظالمين	للكافرين
نصير	يدفع العذاب عنهم
بذات الصدور	بما في القلوب

قراءات: (كذلك نجزي كل كفور)؟

نَجزِي كلَّ: بالنون المفتوحة وكسر الزاي وبعدها ياء، ونصب (كل)

يُجزَى كلُّ: بالياء المضمومة وفتح الزاي وبعدها ألف، ورفع (كل)

بماذا يقضى عليهم؟ بالموت، المعنى: لا يقضى عليهم بالموت فيموتوا فيستريحوا

ما مقدار التخفيف المنفي؟ طرفة عين

ما المشبه والمشبه به في (كذلك نجزي)؟ كما جزى الله الذين كفروا يجزي كل كفور هذا الجزاء

ماذا يقولون في اصطراخهم؟ وماذا يقال لهم؟ يقولون: (ربنا أخرجنا ......كنا نعمل) ويقال لهم: (أو لم نعمركم .... نصير)

ما معنى (ما) في (نعمركم ما)؟ ما = وقتا، (المعنى) أو لم نعمركم وقتا صفته أنه يكفي لأن يتذكر فيه من تذكر

ما الذي يشتمل عليه الرد عليهم؟ ١-أنهم عُمِّروا وقتا للتذكر فما تذكروا ٢- جاءهم الرسول ينذرهم فما أجابوه

ما الذي يفهم بالأَوْلَى من قوله تعالى (إنه عليم بذات الصدور)؟

أن علمه بغيره أولى، وهذه الأولوية بالنظر إلى حال الناس وهو ما جرت عليه عادتهم أن من علم الخفي يعلم الظاهر بالأولى، وإلا فـ علم الله لا تفاوت فيه بل جميع الأشياء مستوية في علمه لا فرق بين ما خفي منها على الخلق وما ظهر لهم

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا (٣٩) قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا (٤٠)

خلائف	ج(خليفة) = يخلف بعضكم بعضا
مقتا	غضبا

تدعون	تعبدون
من دون الله	غير الله
أروني	أخبروني
شرك	شركة مع الله
بينة	حجة
الظالمون	الكافرون
غرورا	باطلا

ما إعراب (كفره، السموات)؟

كلاهما مضاف إليه لمضاف محذوف ، حذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه، والتقدير (فمن كفر فعليه وبال كفره)، و(أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في خلق السموات)

ما المراد من (الشركاء الذين يعبدونهم من دون الله)؟ الأصنام ، زعموا أنهم شركاء الله تعالى

ما عود الضمير في (منه) من قوله تعالى (فهم على بينة منه)؟ أي بأن لهم(للأصنام) معي شركة

(ماذا خلقوا من الأرض؟ أم لهم شرك في السموات؟ أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه؟) ما نوع هذه الاستفهامات؟ وما المراد منها؟ نوع الاستفهام إنكاري، والمراد: النفي، المعنى: لا شيء من ذلك (جواب الاستفهام)

ما معنى (إن) في (بل إن يعد الظالمون)؟ نافية بمعنى ما

ما معنى (غرورا)؟ وما المقصود به؟ باطلا، والوعد الغرور(الباطل): هو قولهم (قول الرؤساء للأتباع) أن "الأصنام تشفع لهم" (وهذا هوالأمر الحامل لهم على الشرك)

ما وبال كفر الكافرين؟ خسارتهم للآخرة

إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤١) وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤٢)

يمسك السموات والأرض (أن تزولا)	يمنعها من (الزوال – مصدر مؤول)

من أحد	سواه
جهد أيمانهم	غاية اجتهادهم في الأيمان
نذير	رسول
إحدى الأمم	اليهود والنصارى وغيرهم (من كل واحدة منها)
نذير	محمد (صلى الله عليه وسلم)
نفورا	تباعدا عن الهدى

ما (إعراب / نوع) اللام في (لئن)؟ لام القسم

ما نوع (إن) في (إن أمسكهما)؟ وما معناها؟ نافية، بمعنى ما

في أي شيء حلم الله؟ في تأخير عقاب الكفار

على من يعود ضمير (واو الجماعة) في قوله تعالى (وأقسموا)؟ على كفار مكة

ما فاعل زادهم؟ محذوف مقدر، تقديره (مجيء الرسول الذي طلبوه) مفهوم من قوله قبله (فلما جاءهم نذير)، والمعنى فلما جاءهم الرسول الذي طلبوه ما زادهم مجيء ذلك الرسول إلا بعدا عن الهدى

توضيح (خارج المنهج)

(أقسموا بالله جهد أيمانهم/ المعنى: أنهم كانوا يقسمون (بالآباء والأصنام) فإذا أرادوا التأكيد حلفوا بالله فكان الحلف بالله هو بلوغ الغاية في الاجتهاد في القسم

متى كان ذلك القسم (توضيحه)؟ قبل بعثة النبي محمد للكفار في مكة، لما رأوا تكذيب أهل الكتاب كل لنبيه لعنوا من كذب نبيه منهم وأقسموا بالله لئن جاءهم نبي ينذرهم ليكونن أهدى من إحدى الأمم) **انتهى**

متى كان قسم كفار مكة؟ لما رأوا من تكذيب بعض الأمم بعضا، إذ قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء

إن أمسكها؟ بصيغة الماضي والمراد المضارع (ما يمسكها)

اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَحْوِيلًا (٤٣) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (٤٤)

يحيق	يحيط
بأهله	بالماكر
ينظرون	ينتظرون
سنت الأولين	سنة الله في الأولين وهي (تعذيب الأولين) بسبب (تكذيبهم رسلهم)
تبديلا	لا يبدل الله بسنته فيهم (العذاب) غيره
تحويلا	ولا يحول الله العذاب إلى غير مستحقه
يعجزه	يسبقه ويَفُوْته

عن أي شيء استكبروا في الأرض؟ عن الإيمان

ما إعراب (استكبارا)؟ مفعول به

ما إعراب السيئ في (ومكر السيئ)؟ صفة لموصوف محذوف، تقديره ومكر العمل السيئ

وما المقصود به؟ الشرك وغيره

الله عليم بأي شيء؟ عليم بالأشياء كلها

وقدرة الله على أي شيء؟ وقدير على الأشياء كلها

ماذا كانت عاقبة الذين من قبلهم؟ أهلكهم الله

وما سبب ذلك؟ بتكذيبهم رسلهم

ما الفرق في الأسلوب بين (ومكر السيئ) و(ولا يحيق المكر السيئ)؟

(السيئ في الثانية) ذكر للصفة بعد الموصوف، وهذا هو الأصل أن تأتى الصفة تابعة للموصوف، وهو عام في كل مكر من (العمل والاعتقاد وغيره)، أما (السيئ في الأولى) فهو استعمال آخر خارج عن الأصل حيث أضيف فيه الموصوف للصفة

الموصوف	الصفة

مضاف	مضاف إليه

والمقدر في هذا الاستعمال (العمل) مضاف إليه (مكر العمل السيىء)حذرا من إضافة الموصوف (المكر) للصفة (السيىء) فجعل (مكر) مضافا لمحذوف (العمل)، و(السيئ) صفة لذلك المحذوف، (والمكر السيىء) تحولت إلى (ومكر العمل السيىء)ثم حذف (العمل)

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا (٤٥)

بما كسبوا	من المعاصي
دابة	نسمة تدب على الأرض
أجل مسمى	يوم القيامة

ما عود الضمير في (ظهرها)؟ الأرض، (على ظهر الأرض)

ما فائدة كون الله بصيرا بعباده يوم القيامة؟ يجازيهم على أعمالهم ---> بإثابة المؤمنين وعقاب الكافرين

سورة يس

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥)

ما المراد بـ {يس}؟ الله أعلم بمراده به

ما معنى الحكيم؟ المُحْكَم

وبأي شيء كان محكما؟ بـ ١- عجيب النظم و ٢- بديع المعاني

ومن المخاطب بقوله تعالى (إنك لمن ....)؟ محمد صلى الله عليه وسلم

وما المراد (بالصراط المستقيم)؟ هو طريق الأنبياء قبل النبي محمد، وهو التوحيد والهدى

العزيز في أي شيء؟ في ملكه، **الرحيم بمن؟** بخلقه

ما المراد بـ (تنزيل العزيز الرحيم)؟ القرآن

بأي شيء يتعلق الجار والمجرور (على صراط مستقيم)؟ بما قبلها: (إنك لمن المرسلين)

في الآيات مؤكدات فما هي؟

القَسَم: (والقرآن الحكيم)

إن و اللام: (إنك لمن المرسلين)

ما فائدة القسم إن / اللام؟ التأكيد، **وما فائدة التأكيد هنا؟** رَد لقول الكفار لمحمد (لست مرسلاً)

ما إعراب (تنزيل)؟ خبر لمبتدأ محذوف تقديره القرآن، أي القرآن تنزيل العزيز الرحيم

سورة الشورى

(حم *عسق* كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ *تكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الأَرْضِ أَلا إِنَّ اللهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ*)

العظيم	الكبير
يتفطرن من فوقهن	تنشق كل واحدة فوق التي تليها السبب/ من عظمة الله

قراءات: تكاد، يكاد ، يتَفَطرن، يَنْفَطرن

ما المراد ب (حم عسق)؟ الله أعلم بمراده به

العزيز	في ملكه
الحكيم	في صنعه
العلي	على خلقه
الغفور	لأوليائه
الرحيم	بأوليائه

ما هو متعلق الجار والمجرور (إلى الذين من قبلك)؟ أوحى، مفهوم من (يوحي) قبل، والتقدير (كذلك يوحي إليك وأوحى إلى الذين من قبلك)

ما إعراب الله في (كذلك يوحي ... من قبل الله)؟ فاعل (الإيحاء) = يوحي الله

ما المقصود من التشبيه بـ (كذلك)؟ أي مثل ذلك الإيحاء

ما المقصود من الملك في (له ما في السموات)؟ أي: ملكا وخلقا و عبيدا

ما معنى (يسبحون بحمد ربهم)؟ وما نوع الباء؟ أي يسبحون حال كونهم (متلبسين بحمد الله، ملابسين للحمد)، الباء (للملابسة)

من الذين تستغفر لهم الملائكة؟ لمن في الأرض من المؤمنين

(وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء اللهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ* وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ* وَلَوْ شَاء اللهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاء فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ*)

حفيظ	مُحْصٍ
وكيل	تُحَصِّل المطلوب منهم
لتنذر	تخوف
أم القرى	مكة، المراد (أهلها)
من حولها	المراد (سائر الناس)
يوم الجمع	يوم القيامة (الذي تجمع فيه الخلائق)
لا ريب	لا شك
السعير	النار
أمة واحدة	أي على دين واحد وهو الإسلام
الظالمون	الكافرون
نصير	يدفع عنهم العذاب

ما المراد بالتشبيه بـ (وكذلك أوحينا)؟ أي مثل ذلك الإيحاء

ما فائدة ذكر كون الله (حفيظ) على الذين اتخذوا الأصنام أولياء؟ فيجازيهم به

ما فائدة نفي كون النبي ليس وكيلا عليهم؟ ما عليه إلا البلاغ

ما إعراب أولياء في(والذين اتخذوا من دونه أولياء)؟ مفعول ثان لـ (اتخذوا)، والمفعول الأول محذوف

والتقدير: والذين اتخذوا الأصنام أولياء من دون الله

ما إعراب (فريق)؟ مضاف، والمضاف إليه محذوف، والتقدير: (فريق منهم) أي من المنذَرين

ما إعراب (يوم) في (وتنذر يوم الجمع)؟ مفعول ثان لـ (تنذر)، والأول محذوف، والتقدير: لتنذر الناس يوم الجمع

لماذا سمي يوم الجمع بهذا الاسم؟ لأنه اليوم الذي تجمع فيه الخلائق

﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ * فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ * لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ*﴾

أم	{همزة الإنكار + بل الانتقالية = أ / بل}
الولي	الناصر (للمؤمنين)
شيء	من الدين وغيره
أنيب	أرجع
فاطر السموات والأرض	مبدعها
مقاليد السموات والأرض	مفاتيح خزائنها من المطر والنبات وغيرها
أزواجا(١)	نساءً
أزواجا(٢)	ذكوراً وإناثا
يذرؤكم	يخلقكم، والمراد يكثركم
السميع	لما يقال
البصير	لما يفعل
يبسط	يوسع
يقدر	يضيق

ما معنى (أم) في (أم اتخذوا)؟ أم مكونة من (الهمزة) ومعناها الإنكار، و (بل) التي للانتقال ، ومعنى الانتقال؟ أي الانتقال من بيان المسبَّب إلى بيان السبب، (وفريق في السعير ....أم اتخذوا (الأصنام) من دونه أولياء (آلهة) ، فاتخاذ الأصنام آلهة (سبب)، والسعير (مسبَّب =نتيجة) لهذا السبب

ما إعراب أولياء من (أم اتخذوا من دونه أولياء)؟ وما معنى الجملة؟ أولياء مفعول به ثان لـ (اتخذوا)، والأول محذوف، والتقدير: أم اتخذوا الأصنام أولياء، المعنى:ليس المتَّخذون أولياء = نفي كونهم أولياء

لمن يكون نصر الله؟ للمؤمنين

ما نوع الفاء في (فالله هو الولي)؟ لمجرد العطف

ما طرفي الاختلاف في (وما اختلفتم فيه) ومن المخاطبون؟ الطرفان: المؤمنون و الكفار، المخاطبون المؤمنون

ما متعلق (إلى الله) في (فحكمه إلى الله)؟ متعلق بمحذوف تقديره (مردود) والتقدير فحكمة (مردود إلى الله)

ما المراد ب (فحكمه إلى الله)؟ فحكمه مردود إلى الله = يفصل بينكم يوم القيامة

ما المقصود بـ (جعل لكم من أنفسكم أزواجا)؟ أي خلق حواء من ضلع ادم

ما معنى (فيه) من (يذرؤكم فيه) وما المراد بها؟ في (سببية)، المراد يكثركم (بالتوالد) بسبب الجعل المذكور (خلق حواء من ضلع آدم) بالتوالد

علام يعود الضمير في (يذرؤكم)؟ ١- على الأناسي ٢- على الأنعام (تغليبا للعقلاء)

ما نوع الكاف في (ليس كمثله شيء) مع التوجيه؟ الكاف زائدة، التوجيه لأنه تعالى لا مثل له

ما الغرض من توسيع الرزق؟ وتضييقه؟ امتحانا وابتلاء

علام يعود الضمير في (فيه) من (يذرؤكم فيه)؟ على الجعل المذكور المفهوم من (جعل لكم من أنفسكم أزواجا)

(شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاء وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ* وَمَا تَفَرَّقُوا إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ*)

كبر	عظم
ينيب	يُقبِل إلى طاعة الله
كلمة	تأخير العذاب إلى يوم القيامة
أجل مسمى	يوم القيامة

لقضي بينهم	بتعذيب الكافرين في الدنيا
مريب	مُوْقِع في الريبة

ما هو المشروع والموصى به والموحى إلى محمد (صلى الله عليه وسلم)؟ أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه = التوحيد

من هو نوح عليه السلام؟ هو أول أنبياء الشريعة (شرع لكم)

ما المقصود بـ (ما) في (كبر على المشركين ما تدعوهم إليه)؟ أي من التوحيد ، الله يجتبي إلى التوحيد من يشاء

علام يعود الضمير في (إليه) من (الله يجتبي إليه)؟ على التوحيد (الله يجتبي إلى التوحيد من يشاء)

علام يعود الضمير (واو الجماعة) في (تفرقوا)؟ وفي أي شيء كان تفرقهم؟ يعود الضمير على أهل الأديان، وكان التفريق في الدين بأن وحد بعض وكفر بعض

ما العلم الذي جاءهم؟ هو العلم بالتوحيد

ممن كان البغي في قوله (بغيا بينهم)؟ من الكافرين

ما المراد بالذين (أورثوا الكتاب)؟ اليهود والنصارى

وعلام يعود الضمير في (منه) في قوله (لفي شك منه مريب)؟ على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

(فلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللهُ مِن كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ* وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللهِ مِن بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ*)

حجة	خصومة
المصير	المرجع
داحضة	باطلة

ما المخاطب بقوله(فادع)؟ ومن المدعون؟ المخاطب: يا محمد، المدعون: الناس

وما المشار إليه بـ (فلذلك)؟ أي للتوحيد

وما المأمور بالاستقامة عليه؟ التوحيد

وما المنهي عن (إتباع أهواء كفار مكة) فيه؟ أو ما المقصود بـ (أهواءهم)؟ أهواءهم أي ترك التوحيد

ما معنى اللام في (لأعدل)؟ وما معنى (لأعدل)، مع التوضيح؟ وما إعرابها؟ اللام بمعنى الباء، لأعدل = بأن أعدل، الإعراب: اللام بمعنى الباء، والفعل منصوب بـ (أن – المصدرية) مضمرة

وما الذي أُمر النبي أن يعدل بينهم فيه؟ في الحكم

ما المقصود بـ (لنا أعمالنا ولكم أعمالكم)؟ أي فكل يجازى بعمله

بيِّن النسخ في (لا حجة بينا وبينكم)؟ هذا قبل أن يؤمر النبي بجهاد المشركين، حجة = خصومة

متى يجمع الله بين المؤمنين والكافرين؟ ولماذا؟ في المعاد، لفصل القضاء

ما المقصود بـ (الله) في: (والذين يحاجون في الله)؟ ومن هم؟ ومن الذي يحاجونه؟ في الله في دين الله (على حذف مضاف، وهو المفعول)/ هم اليهود / والمحاجى: هو نبي الله

وما عود الضمير في: (استجيب له)؟ على دين الله

وبأي شيء كانت إجابتهم لدين الله؟ وما السبب؟الإجابة = بالإيمان به، السبب = ظهور معجزته

(اللهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ * يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيد * اللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاء وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ* مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ*)

الكتاب	القرآن
الميزان	العدل
وما يدريك	يعلمك
مشفقون	خائفون
يمارون	يجادلون
القوي	على مراده
العزيز	الغالب على أمره
حرث الآخرة	كسبها، المراد الثواب

نزد له في حرثه	بالتضعيف في الحسنة إلى عشرة أمثالها أو أكثر
نؤته منها	ما قسم له من الثواب من غير تضعيف

ما هو متعلق الجار والمجرور (بالحق)؟ الفعل قبله (أنزل)

ما المراد بالساعة في (لعل الساعة قريب)؟ المراد إتيان الساعة (على حذف مضاف)

توضيح (خارج المنهج)

(سبب ذلك: قريب: مذكر، الساعة: مؤنث، فقدر مضاف مذكر (إتيان) ليصح الإخبار عن الساعة(مؤنث) بـ (قريب) ...

التقدير: إتيان الساعة قريب، الساعة: مبتدأ، وهو مضاف إليه حلَّ محل (إتيان)، الساعة (مبتدأ)، قريب (خبر)، مضاف إليه كل المضاف إليه (إتيان)) **انتهى**

ما الذي عملته (لعل)؟ علقت الفعل (يدريك) عن العمل

التعليق: إبطال العمل لفظا لا محلا، بسبب توسط أداة (لعل)، والأصل أن لها صدر الكلام = من شأنها أن تكون في بداية الجملة

ما هو إعراب (الساعة قريب)؟ الساعة/ اسم لعل منصوب ، قريب/ خبر مرفوع، والجملة من الاسم والخبر: سدت مسد مفعولي (يدريك) ٢و٣

توضيح: يدريك لها ثلاثة مفاعيل، المفعول الأول (الكاف) كاف الخطاب في (يدريك)، المفعول الثاني (الساعة)، المفعول الثالث (قريب)، المفعول ٢و٣ : أصلهما المبتدأ والخبر

(يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا) ما المقصود بالاستعجال؟ وما سبب استعجالهم؟ المقصود بالاستعجال: يقولون (متى تأتي؟!!) – سبب استعجالهم: كونهم لا يؤمنون بها، ظنا منهم أنها غير آتية، (بها) = بإتيان الساعة

ما المقصود بـ (بعباده)؟ البر والفاجر

وما علامة لطفه بهم؟ أنه لم يهلكهم جوعا بـ (معاصيهم)

ما المراد (بمن يشاء) في قوله (يرزق من يشاء)؟ وما هو ذلك الرزق؟ (من يشاء) من البر والفاجر، الرزق من يشاؤه الله

بأي شيء يريد حرث الآخرة؟ بعمله

امتحان (٢٠٠٤) دور أول

ما معنى (من يشاء)؟ من عباده (البر والفاجر) ما يشاء من الدنيا

ما المراد بقوله (لعل الساعة قريب)؟ لعل إتيان الساعة قريب

وماذا يفيد قوله (يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها)؟ أنهم يظنون أن الساعة غير آتية فيقولون: (متى تأتي؟!!)

ما مصير الذين يمارون في الساعة؟ في ضلال بعيد

وما معنى لطيف بعباده؟ لم يهلك عباده جوعا بمعاصيهم

وهل يمكن أن يفهم من قوله (يرزق من يشاء) أنه يرزق البعض دون البعض الأخر؟ لا، بل يرزق من يشاء من كل منهم "البر والفاجر" ما يشاء

ما معنى (من كان يريد حرث الآخرة)؟ من كان يقصد بعمله (كسب / ثواب) الآخرة

وما المراد بالزيادة في قوله (نزد له في حرثه)؟ المراد التضعيف في الحسنة إلى عشر أمثالها أو أكثر

وهل حرث الدنيا يتساوى بحرث الآخرة؟ لا يتساوى، حرث الدنيا: من يعمل لينال الدنيا يؤتيه الله من كسب الدنيا ما قسم له بلا تضييع، حرث الآخرة: ومن أراد بعمله ثواب الآخرة يزاد له بالتضعيف في حسناته عشرة أضعاف أو أكثر

(أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللهُ وَلَوْلا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُورٌ *)

أم	بل (التي للانتقال من قصة إلى قصة)
شركاء	شياطينهم
الدين	أي الفاسد (على حذف صفة
كلمة الفصل	أي القضاء السابق وهو أن الجزاء في يوم القيامة
الظالمين	الكافرين
أليم	مؤلم
مشفقين	خائفين

مما كسبوا	من السيئات (في الدنيا) = من ... ما كسبوا – من جزاء ما كسبوا
روضات الجنات	أنزهها (أعلاها وأطيبها)بالنسبة إلى من دونهم
القربى	القرابة
يقترف	يكتسب
حسنة	طاعة
نزد له فيها حسنا	بأن نضعفها له = بتضعيفها
غفور	للذنوب
شكور	للقليل فيضاعفه

قراءات: يَبْشُر (بالتخفيف) / يُبَشِّر (بالتشديد)

ما المراد ب(لهم) الأولى والثانية؟ كفار مكة

علام يعود ضمير الجماعة في (شرعوا)؟ على الشركاء وهم الشياطين

ما المقصود بـ (الدين) الذي لم يأذن به الله؟ الشرك وإنكار البعث

ما طرفي القضاء في (لقضى بينهم) وما هو هذا القضاء؟ الطرفان: كفار مكة – المؤمنون، القضاء: تعذيب الكافرين في الدنيا

متى تكون رؤية الظالمين على هذه الحالة في قوله (ترى الظالمين مشفقين)؟ تكون هذه الرؤية يوم القيامة

وما سبب إشفاقهم مما كسبوا؟ أن يجازوا يوم القيامة على ما كسبوا من السيئات في الدنيا

ما المقصود بـ (هو) في (وهو واقع بهم)؟ ومتى يكون وقوعه؟ وما المقصود بهذه الجملة؟ المقصود بـ (هو) الجزاء على ما كسبوا من السيئات في الدنيا ويكون وقوعه يوم القيامة، والمقصود أن الجزاء يوم القيامة واقع بهم لا محالة سواء أشفقوا أم لم يشفقوا

ما أصل (يبشر)؟ مشتق من البشارة

علام يعود الضمير في (عليه) من قوله (قل لا أسألكم عليه أجرا)؟ على تبليغ الرسالة

ما نوع الاستثناء في (قل لا أسألكم .... إلا المودة في القربى)؟ نوعه منقطع، يعنى أن الكلام انتهى عند (قل لا أسألكم عليه أجرا)، واستأنف من جديد (ولكن أسألكم المودة في القربى)

ما المقصود بـ (إلا المودة في القربى) لكن أسالكم آن تودوا قرابتي التي هي قرابتكم أيضـاً، أي احفظوا حق القربى ولا تؤذوني وصلوا رحمي

وما سبب قرابة النبي لقريش؟ أنه له في كل بطن (= قبيلة) من قريش قرابة

(أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور *وهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُون *وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ*)

أم	بل
يستجيب	يجيب
يقبل عن	يأخذ من
يختم	يربط
يحق الحق	يثبته
بكلماته	المنزلة على نبيه = (القرآن)
بذات الصدور(من إطلاق المحل)	بما في القلوب (وإرادة الحالّ فيه)

ما معنى (عن) في (يقبل التوبة عن عباده)؟ عن= من، يقبل التوبة منهم أي يأخذها

ما معنى (يستجيب الذي آمنوا.....) مع التوضيح؟ أي (يجيب الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات) إلى ما يسألونه إياه،

التوضيح/ السين والتاء في (يستجيب) زائدتان، فمعنى (يستجيب): يجيب ، والفاعل ضمير مستتر في الفعل عائد إلى الله تعالى، والمفعول (الذين آمنوا)

قراءات: يفعلون/ تفعلون

ما المقصود بقوله (أفترى على الله كذبـاً؟!)؟ بأن نسب القرآن إلى الله تعالى

كيف يختم الله على قلب النبي؟ بأن (يربط على قلبه) يصبره على أذاهم [بقولهم هذا القول (أفترى على الله كذبـاً؟!) وغيره]

(هل وقعت هذه المشيئة)؟ (فإن يشاء يختم) نعم وقعت، وقد صبره الله بالفعل

ما المقصود بالباطل الذي يمحوه الله؟ ما قالوه من كون النبي افترى القرآن على الله أي نسبه إلى الله كذباً

ما السيئات التي يعفوها الله عن عباده؟ المتاب عنها

(وَلَوْ بَسَطَ اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاء إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِير * وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ*)

لبغوا	لطغوا
الغيث	المطر
قنطوا	يئسوا (من نزول المطر)
ينشر	يبث و يبسط
رحمته	مطره
الولي	المحسن للمؤمنين
الحميد	المحمود عند المؤمنين

قراءات: ينزل (الموضعان)، بالتخفيف: يُنْزِل، بالتشديد: يُنَزِّل

ما المقصود بـ (لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض) أي لو وسع الله الرزق لجميع العباد لطغا جميع العباد في الأرض،

توضيح/ حيث أنهم يستوون في الأرزاق فلا يحتاج بعضهم إلى بعض فيظهر الطغيان

ما المقصود بـ (ينزل بقدر ما يشاء) أي أن الله ينزل من الأرزاق ما يشاء فيبسطه لبعض عباده دون بعض، وينشأ من هذا البسط للبعض: بغي (طغيان) هذا البعض

(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاء قَدِيرٌ* وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ * وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللهِ مِن وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ*)

بث	فرق ونشر
دابة	ما يدب على الأرض من (الناس وغيرهم)

مصيبة	بلية و شدة
ما كسبت أيديكم	ما كسبتم من الذنوب (عبر بالأيدي عن الذوات)
يعفو	لا يجازي عليه
معجزين	فائتين الله هربا من عذابه
دون الله	غيره
نصير	يدفع عذابه عنكم

ما هو المقصود من الجمع في قوله: (وهو على جمعهم)؟ وعلام يعود الضمير؟ مع التوضيح الجمع: أي للحشر، الضمير في (جمعهم) عائد على كل ما يدب على الأرض (الناس، غيرهم)، فذكر ضمير العاقل(ـهم) تغليبا للعقلاء على غيرهم (ـها)، العاقل: جمعهم، غير العاقل: جمعها

لمن الخطاب في (ما أصابكم)؟ للمؤمنين، **(وما أنتم)؟** للمشركين

لماذا عبر عن الذنوب بكسب الأيدي؟ لأن أكثر الأفعال تزاول بالأيدي

ما إعراب (وما بث)؟ معطوف على (السماوات)، والتقدير خلق (السماوات) والأرض (و) خلق (ما بث) فيهما

وضح أقسام الذنوب الواردة في الآيات؟ ١- قسم تعجل العقوبة عليه في الدنيا بالمصائب

٢- وقسم يعفو الله عنه فلا يعاقب عليه (فلا يجازي عليه)

* القسم الأول الذي عاقب الله عليه بالمصيبة لا يُجازى عليه في الآخرة، السبب: لأن الله أكرم من أن يُثني (يكرر = يعيد) الجزاء بالعقوبة في الآخرة، لأن الكريم لا يعاقب مرتين

المصائب التي تصيب غير المذنبين (الأطفال، الأنبياء، المجانين) ما سببها، والآية تقول (وما أصابكم ..... فبما كسبت أيديكم) أي بالذنوب؟ الغرض مما يصيبهم في الدنيا: رفع درجاتهم

ما إعراب (كثير) في قوله تعالى (ويعفو عن كثير)؟ مضاف، والمضاف إليه محذوف، والتقدير: ويعفو عن كثير من الذنوب

ما المقصود بـ (وما أنتم بمعجزين في الأرض .... نصير)؟ ما ذكر (وما أصابكم....) بيان لحال ذنوب المؤمنين في الدنيا (تكفر بالمصائب أو عفو فلا يجزون بها)، أما المشركون فلا يفوتون من عذاب الله في الأرض هربا، ولن يدفع عنهم عذابه أحد، بل سيعاقبون على ذنوبهم في الدنيا قبل الآخرة

(وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلامِ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ*
أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ*)

الجوار	السفن
كالأعلام	كالجبال، وجه الشبه في العِظَم
فيظللن	يصرن
رواكد	ثوابت لا تجري
صبار	يصبر في الشدة (المراد: المؤمن)
شكور	يشكر في الرخاء (المراد: المؤمن)
يوبقهن	يغرقهن بواسطة [عصف الريح بأهل السفن]
ما كسبوا	بما كسب أهل السفن من الذنوب
محيص	مهرب من العذاب

قراءات وإعرابها: ويعلمُ: بالرفع، على الاستئناف [التقدير وهو يعلم] ، ويعلمَ: بالنصب، معطوف على تعليل مقدر،

والتقدير: أو يوبقهن (يغرقهم) لـ ١- ينتقم منهم و ٢- يعلم الذين يجادلون .....

ما إعراب جملة (ما لهم من محيص)؟ سدت مسد مفعولي (يعلم)، والنفي مُعَلِّق عن العمل ، التعليق: لا نقول: جملة (ما لهم من محيص) في محل نصب، لأن النفي مُعَلِّق عن العمل، وسبب تعليق (يعلم) عن العمل أنه اعترض بينه وبين ما مفعوليه ما له صدر الكلام وهو هنا (ما) النافية

على أي شيء يعود الضمير في (يوبقهن)؟ ومن المراد به، وضح ما تقول؟ وما المعنى؟ يوبقهن: الضمير عائد على الجوار أي السفن، والمراد: أهلها، فهو مجاز، والمعنى إغراق أهل السفن بما كسبوا من الذنوب

ما معنى (ويعف عن كثير)؟ أي عن كثير من السفن فلا يغرق أهلها، فالعفو هنا في مقابل (يوبقهن)، ومعناه: يعفو فلا يغرق أهل السفينة

وما إعراب (أو يوبقهن)؟ معطوف على (يُسْكِن)، إن يشأ (يسكن).....فيظللن.... أو (يوبقهن)

(فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ * وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ)

من شيء	من أثاث (منافع) الدنيا
متاع الحياة الدنيا	يتمتع به في الدنيا فقط ثم يزول
ما عند الله	الثواب
الفواحش	موجبات الحدود
يغفرون	يتجاوزن
استجابوا	أجابوا (س/ ت : زائدتان)
أقاموا	أداموا
شورى بينهم	يتشاورون فيه ولا يَعْجَلُون
رزقناهم	أعطيناهم

فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا؟ الخطاب لـ (المؤمنين وغيرهم)

ما إعراب (الذين يجتنبون)؟ معطوف على (الذين آمنوا) قبله (لِـ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * (و) الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ)

عطف (الفواحش) على (الإثم)؟ من باب عطف البعض على الكل

استجابوا لربهم: أجابوه إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة، (دعاهم ... أجابوه)، الإجابة تكون بعد دعاء (نداء)

ما المقصود بالأمر في(أمرهم شورى بينهم) أي الأمر الذي يبدو (يظهر/ يَعِنْ) لهم

(ومما رزقناهم ينفقون) ينفقون ما أعطاهم الله في طاعة الله

(وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ* وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ* وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ* وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ*)

المؤمنون صنفان: ١- وإذا ما غضبوا هم يغفرون، وهذا هو الأَوْلَى (ولمن صبر وغفر ..)

٢- والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون

البغي	الظلم
ينتصرون	ينتقمون ممن ظلمهم بمثل ظلمه
الظالمين	البادئين بالظلم
انتصر بعد (ظلمه)	بعد (ظلم الظالم إياه)
سبيل	مؤاخذة
يبغون في الأرض بغير الحق	يعملون فيها بالمعاصي
أليم	مؤلم
صبر	فلم ينتصر
غفر	تجاوز
عزم الأمور	معزوماتها والمعنى: المطلوبات شرعا (أي ما أمر الله به)
عفا	عن ظلم الظالم إياه
أصلح	ما بينه وبين المعفو عنه من الود
أجره على الله	إن الله يأجره لا محالة

وجزاء سيئة سيئة مثلها: سميت (سيئة) الثانية بذلك: لمشابهتها للأولى في الصورة

مثلها: كـ(ما يقتص فيه من الجراحات)، وكـ إذا قال له (أخزاك الله) يجيبه (أخزاك الله)

ما المترتب على عدم محبة الله للظالمين؟ يترتب عليه عقابه، **وما المقصود بالظالمين؟** البادئين بالظلم

ما المشار إليه فيه (إن ذلك من عزم الأمور)؟ الصبر والتجاوز في قوله (ولمن صبر وغفر)

(وجزاء سيئة سيئة مثلها) الانتقام من السيئة بمثلها

﴿وَمَن يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ * وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ * وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاء يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللهِ وَمَن يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ*﴾

فماله من ولي من بعده	ليس له أحد يلي هدايته بعد إضلال الله له
ولى	أحد يلى هدايته
من بعده	من بعد إضلال الله إياه
مرد	إلى الدنيا
سبيل	طريق
عليها	على النار
خاشعين من الذل	خائفين متواضعين
طرف خفي	طرف (ضعيف النظر) مسارقة
الذين خسروا أنفسهم	بتخليدهم في النار
خسروا ... أهليهم	بعدم وصولهم إلى الحور المُعَدة لهم في الجنة لو آمنوا
الظالمين	الكافرين
مقيم	دائم
أولياء (ينصرونهم)	يدفعون عذاب الله عنهم
من دون الله	غير الله
سبيل	طريق إلى الحق أي في الدنيا، وطريق إلى الجنة أي في الآخرة

على أي شيء يعود الضمير في (من بعده)؟ أي من بعد إضلال الله له (ومن يضلل الله .. من بعده)

(ينظرون من طرف خفي) إلى أي شيء ينظرون؟ إلى النار، وما إعراب (من)؟ابتدائية، وما معناها؟ معناها الباء (ينظرون بـطرف ..)

ما إعراب (إن الخاسرين الذين ..)؟الخاسرين: اسم إن، الذين: خبرها

من القائل (ألا إن الظالمين في عذاب مقيم) = من مقول الله تعالى

(اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ * فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلاَّ الْبَلاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الإِنسَانَ كَفُورٌ * لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاء يَهَبُ لِمَنْ يَشَاء إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاء الذُّكُور أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاء عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ *)

استجيبوا لربكم	أجيبوه بالتوحيد والعبادة
يوم	يوم القيامة
لا مرد له من الله	لا يرده الله (إذا أتى به)
ملجأ	تلتجئون إليه
نكير	إنكار لذنوبكم
أعرضوا	عن الإجابة (إجابة الله بالتوحيد والعبادة)
حفيظا	تحفظ أعمالهم المعنى: بأن تجعل أعمالهم الصادرة منهم توافق الأعمال المطلوبة منهم
رحمة	نعمة كـ (الغنى والصحة)
سيئة	بلاء
كفور	للنعمة
يزوجهم	يجعلهم أزواجا (ذكورا وإناثا)

عقيما	العقيم من النساء (من لا تلد) العقيم من الرجال (من لا يولد له)
عليم	بما يخلق
قدير	على ما يشاء
قدمت أيديهم	قدموه (عبر بالأيدي عن الذوات)= مجاز عن الذوات، علاقته الجزئية

(إن عليك إلا البلاغ) ما معنى (إن)؟ نافية بمعنى (ما)، ومتى كان ذلك؟ قبل الأمر بالجهاد

ما عود الضمير في (تصبهم) من (وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم)؟ على الإنسان، ولماذا جُمِع ولم يفرد (تصبه)؟

جمع باعتبار (المعنى) فإن الـ في (الإنسان) تفيد (الاستغراق) فاعتبر الجنس أي تعدد أفراده (جميع أفراد الجنس) فجُمِع

لماذا عبر بـ (الأيدي)؟ لأن أكثر الأفعال بها

(يهب لمن يشاء) يهب من الأولاد لمن يشاء،الجار والمجرور المحذوف متعلق بـ (يهب)

(وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاء حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاء إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ*وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاء مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ صِرَاطِ * اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلا إِلَى اللهِ تَصِيرُ الأُمُورُ *)

يكلمه الله	يوحي إليه
وحيا	في المنام أو الإلهام
رسولا	ملكا كـ(جبريل)
فيوحي بإذنه	(يكلم الرسولُ المرسلَ إليه) بإذن الله
عليٌ	عن صفات المحدثين
حكيم	في صنعه
من وراء حجاب	يسمعه كلامه ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام

روحا	القرآن سبب التسمية (تحيا به القلوب)
أمرنا	الذي نوحيه إليك
تدري	تعرف
الكتاب	القرآن
الإيمان	(معالم وشرائع) الإيمان
لتهدي	تدعو بالوحي إليك
(له ما في السموات....)	ملكا وخلقا وعبيدا
تصير	ترجع

ما المراد من التشبيه في (وكذلك أوحينا إليك من روحا من أمرنا)؟ مثل (إيحاء الله إلى غيرك من الرسل) أوحينا إليك، **ومن المخاطب بـ (إليك)؟** يا محمد

(ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان) متى كان ذلك؟ قبل الوحي إليك، **وما إعراب (الكتاب) و(الإيمان)؟** سدتا مسد مفعولي (تدري)

توضيح/ (تدري) فعل متعد لمفعولين (الكتاب، الإيمان)، عُلِقَ هذا الفعل عن عمل النصب في لفظ المفعولين بسبب اعتراض ما له صدر الكلام بينه وبين المفعولين وهو (ما الاستفهامية، لا النافية)

(ولكن جعلناه نورا) على أي شيء يعود الضمير في (جعلناه)؟ على الكتاب (القرآن) وعلى الروح

ما إعراب (يرسل) في(يرسل رسولا)؟ منصوب بـ (أن)، لأنه معطوف على (يكلمه)..(ما كان لبشر أن يكلمه..... أو أن يرسل)

سورة محمد

عدد الآيات ٣٨ أو ٣٩

المكي والمدني

١-كلها مكية

٢-كلها مدنية إلا آية واحدة (وكأين من قرية هي أشد قوة......) فمكية

(الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ*)

المعاني :

سبيل الله	الإيمان
أضل	أحبط
ما نزل على محمد	القرآن
كفر عنهم	غفر لهم
بالهم	حالهم
الباطل	الشيطان
الحق	القرآن
يضرب	يبين
أمثالهم	أحوالهم

على أي شيء يعود الضمير في (كفروا)؟ أي من أهل مكة ، **و (آمنوا)؟** أي الأنصار وغيرهم

ما هي أعمال الكافرين؟ وما المراد بإحباطها؟ الأعمال كإطعام الطعام أو صلة الأرحام، المراد: لا يرون لها في الآخرة ثوابا وإنما من فضله تعالى يجزون بها في الدنيا

ما المراد بـ (إصلاح بالهم)؟ أنهم لا يعصون الله

ما المشار إليه بقوله (ذلك) في (ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ...)؟ إلى جزاء الفريقين من (إضلال الأعمال، تكفير السيئات)

ما نوع الباء في (بأن) في (ذلك بأن)؟ وما المراد بها؟ نوعها: باء السببية، والمراد: بسبب أن

ما المراد ب (كذلك) في (كذلك يضرب الله للناس أمثالهم)؟ أي مثل ذلك البيان

ما معنى (يضرب الله للناس أمثالهم)؟ يبين لهم أحوالهم، والمراد: فالكافر يحبط عمله و المؤمن يغفر له

سؤال امتحان (٢٠٠٠/ ٢٠٠١) دور أول

ما إعراب (فضرب) في قوله (فضرب الرقاب)؟ وما معنى (أثخنتموهم)؟ وما المراد بقوله (فشدوا الوثاق)؟ وما إعراب (منًا) في قوله (فإما منًا بعد)؟ وما معنى (وإما فداءً)؟ وما إعراب (ذلك) في قوله (ذلك ولو شاء الله)؟ ولماذا كان الأمر بالقتال؟

(فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاء اللهُ لانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ*)

فضرب الرقاب	فاضربوا رقابهم ، المراد: اقتلوهم
أثخنتموهم	أكثرتم فيهم القتل
الوثاق	ما يوثق به الأسرى
منًّا	تمنون عليهم = بإطلاقهم من غير شيء
فداء	تفدونهم بـ(مال أو أسرى مسلمين)
أوزارها	أثقالها من (السلاح وغيره)
يضل	يحبط
بالهم	حالهم
عرفها	بينها

قراءات: والذين (قُتِلُوا) في سبيل الله، (قاتلوا)

ما سبب نزول (والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم.......)؟ ومتى نزلت؟ نزلت (يوم أحد)،السبب(المناسبة): لما فشا في المسلمين (القتل والجراحات)

ما إعراب (الحرب) في (حتى تضع الحربُ أوزارها)؟ مضاف إليه، والمضاف محذوف، والتقدير حتى يضع أهل الحرب أوزار الحرب، فالمراد: أهلها، وما المراد بوضع أوزار الحرب؟ ١- أن يسلم الكفار أو ٢- يدخلوا في العهد

(حتى) في (حتى تضع الحرب أوزارها) غاية على أي شيء؟ غاية لـ القتل (فضرب الرقاب)، والأسر (فشدوا الوثاق)

ما المقصود بقوله: (حتى تضع الحربُ أوزارها)؟ يعني أن يكون (القتل والأسر) مستمراً [إلى / لغاية] أن يضع أهل الحرب أثقال الحرب من (السلاح وغيره) أي إلى أن:

١- يسلم الكفار أو ٢-يدخلوا في العهد (عهد الذمة) فذلك غاية للقتل والأسر

ما إعراب ما تحته خط مما يأتي؟

فضرب الرقاب	مصدر (مفعول مطلق)، بدل من اللفظ بفعله، والتقدير فاضربوا الرقاب
فإما منًّا	مصدر، بدل من اللفظ بفعله، والتقدير: فإما أن تمنون عليهم ...
وإما فداء	مصدر، بدل من اللفظ بفعله، والتقدير: وإما تفادونهم
ذلك ولو يشاء الله	خبر لمبتدأ محذوف مقدر، والتقدير: الأمر فيهم ذلك

وما المشار إليه بـ (كذلك)؟ ما ذكر قبله من القتل والأسر وما بعدهما

لماذا عبر عن القتل بضرب الرقاب خاصة؟ لأن الغالب في القتل أن يكون بضرب الرقبة

(حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق): المعنى الظاهر: حتى إذا أكثرتم فيهم القتل فأسروهم وشدوا وثاقهم، وهذا الظاهر غير مراد لأن الكلام فيه محذوف مقدر، ولكن المراد أمران: ١- الإمساك عن قتلهم ٢- أسرهم

وهاتان الجملتان مقدرتان وليسا لهما ذكر في الكلام، إنما المذكور فقط هو تشديد الوثاق، وهو دال على أسرهم، فالمراد (فأمسكوا عنهم وأسروهم) وشدوا ما يوثقون به

كيف يكون انتصار الله من الكافرين؟ بأن يكون نصر المسلمين عليهم بغير قتال

(ولكن ليبلوا بعضكم بعضا) (لكن) استدراك على أي شيء؟ على أمر الله المسلمين بقتال الكفار (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب)

ولماذا كان الأمر بالقتال؟ ليبلوكم بعضكم ببعض فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومن قتل منهم إلى النار

ما المراد بتعريف الله الجنة لهم؟ أنهم يهتدون من غير استدلال إلى:

١- مساكنهم في الجنة ٢- وأزواجهم ٣-وخدمهم

وما معنى (سيهديهم)؟ هدايته لهم في الدنيا والآخرة إلى ما ينفعهم

ما جزاء الذين قتلوا في سبيل الله؟

١- لن تحبط أعمالهم ٢- هدايتهم لما ينفعهم في الدنيا والآخرة ٣- إصلاح بالهم (حالهم) في الدنيا والآخرة

٤- تعريفهم مساكنهم وأزواجهم وخدمهم في الجنة من غير استدلال

كيف ينسب لمن قُتِل جزاء في الدنيا (سيهديهم ويصلح بالهم)؟ وضح ذلك؟ المراد لمن قاتل منهم ولم يُقتل

التوضيح: أدرجوا في "قُتلوا" (تغليبا)

وما معنى (يدخلهم الجنة عرفها لهم)؟ أي أن الله يدخلهم الجنة حال كونه بيَّنَها لهم فيهتدون إلى (مساكنهم فيها/ وأزواجهم/ خدمهم) من غير استدلال لا يطلبون من أحد أن يدلهم عليها

> (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا * ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لا مَوْلَى لَهُمْ * إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ* وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلا نَاصِرَ لَهُمْ * أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ*)

تنصروا الله	تنصروا دين الله ورسول الله
فتسعا	هلاكا وخيبة من الله
ما أنزل الله	من القرآن المشتمل على التكاليف
دمر الله عليهم	أهلك (أنفسهم وأموالهم وأولادهم) المفعول محذوف مقدر بـ ما ذُكِر
مولى	ولي وناصر
مثوى	منزل ومقام ومصير
وكأين	وكم
قرية	أيُّ قرية (نكرة تفيد العموم والشمول)

قريتك	مكة
بينة	حجة وبرهان
أمثالها	أمثال عاقبة من قبلهم

❋ ما المراد بـ (ويثبت أقدامكم)؟ المراد يثبتكم في المعترك، فذكر الأقدام مجاز عن الذوات بتمامها (علاقته الجزئية)

❋ ما المراد بـ (تنصروا الله)؟ نصر دين الله ورسول الله (على حذف مضاف)

❋ ما المراد بـ (قرية، قريتك) في (وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك)؟ المراد: أهل القرية (مجاز في الظرف = أطْلَق المَحِل، وأراد الحالَّ فيه

❋ (وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ * ذَلِكَ) ما المشار إليه بـ (ذلك)؟ ١- التعس ٢- الإضلال، وما المراد بـ (الذين كفروا)؟ أي من أهل مكة

❋ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ .....وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ❋ ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ مَوْلَى)؟ ١- نصر المؤمنين ٢- قهر الكافرين

❋ من المقصود بـ (من) الأولى والثانية من قوله تعالى (أفمن كان على بينة... كمن زين له عمله)؟ (من١): المؤمنون، (من٢): كفار مكة، وما نوع الاستفهام ؟ إنكاري، وما غرضه؟ النفي، وما المراد منه؟ لا مماثلة بينهما = لا يستويان

❋ (فكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم) كان مقتضى السياق أن يقال (من قرية ... قريتك التي أخرجتك أهلكناها) بعود الضمير في الفعلين (أخرجتك ... أهلكناها) على القرية، فما بال الضمير عائد في الفعل الأول على (القرية)، وفي الفعل الثاني على (أهل القرية)؟ في الأول (أخرجتك) بتاء التأنيث رعاية للفظ (قريتك- مؤنث)، وفي الثاني (أهلكناهم) مكان (أهلكناها) رعاية للمعنى (أهل القرية- جمع)

❋ إعراب (والذين كفروا فتعسا لهم)

الذين كفروا	؟	تعسا
مبتدأ	خبره: فعل محذوف مقدر بعد الفاء، (دل عليه المصدر بعده) والتقدير: فـ (تعسوا) تعسًا	مفعول مطلق للفعل المحذوف

❋ على من يكون نصر الله للمؤمنين؟ على عدوهم

* ما إعراب جملة (أضل أعمالهم)؟ معطوفة على جملة (تعسوا) المقدرة، (والذين كفروا فـ "تعسوا" تعسا لهم و "أضل" ..).

* ما وجه كراهية الكفار (لما أنزل الله = للقرآن)؟ لاشتماله على التكاليف

* ما إعراب (دمر الله عليهم)؟

دمر	الله	؟
فعل	فاعل	والمفعول محذوف تقديره: أنفسهم وأولادهم وأموالهم

* متى يكون تمتع الكافرين؟ في الدنيا

* ما المراد بتشبيه أكل الكافرين بأكل الأنعام؟

١-أنهم ليس لهم هَمٌّ إلا بطونهم وفروجهم ٢-أنهم لا يلتفتون إلى الآخرة

* ما المنفي في (فلا ناصر لهم)؟ أي من إهلاكنا، فـ (فلا ناصر لهم) مُفَرَّع عن (أهلكناهم) قبله

* كيف يزين للكافر سوء عمله؟ بأن يراه حسنا

* في أي شيء كان اتباع كفار مكة لأهوائهم؟ في عبادة الأوثان

سؤال امتحان (٢٠٠٧) دور أول

ما معنى (مثل)؟ ما المراد بقوله؟ وما الفرق بين الخمر والماء والعسل في الدنيا والآخرة؟

(مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاء غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاء حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ*)

إعراب

مثل	فيها أنهار	ولهم فيها	؟	من كل الثمرات
مبتدأ	خبره	خبر مقدم	والمبتدأ المؤخر/ محذوف تقديره: أصناف = أنواع متعددة	نعت للمبتدأ المحذوف

(وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ) = لهم في الجنة (أنواع متعددة) من كل الثمرات، يعنى من التفاح أنواع، ومن الرمان أنواع،....

❋ ما معنى ما فوق الخط؟

مثل	صفة = وصف
غير آسن	غير متغير
لذة	لذيذة
حميما	شديد الحرارة
أمعاءهم	مصارينهم، ج(مِعَى)

❋ قارن بين ما ذكر في الآية من نعيم الجنة وبين حال ما ذكر في الدنيا؟

	في الآخرة	في الدنيا
الماء	غير متغير	يتغير بعارض
اللبن	غير متغير الطعم	يتغير طعمه، والسبب خروجه من الضروع
الخمر	لذيذة للشاربين	كريهة عند الشرب
العسل	مصفى	يخالطه الشمع وغيره من فضلات النحل السبب: خروجه من بطون النحل
إحسان سيد العبيد	مقترنا برضاه عنهم	لا يشترط اقترانه بالرضا فقد يكون مع إحسانه إليهم ساخطا عليهم

ما إعراب(كمن هو خالد في النار)؟ خبر، والمبتدأ محذوف، والتقدير (أمن هو في هذا النعيم كمن هو خالد في النار)

وما نوع الاستفهام؟ إنكاري، وما غرضه؟ النفي، وما معناه؟ لا يستويان

ما نتيجة تقطيع الماء الحميم لأمعائهم؟ أن تخرج الأمعاء من أدبارهم

ما أصل ألف (مِعَى = مفرد أمعاء؟ وما دليل ذلك؟ أصلها الياء،

الدليل: جمعها على (مِعْيَان)، (مِعَى) تجمع على: معيان – أمعاء

قراءات: آسِنٍ (بالمد) – أَسِنٍ (بالقصر)، توجيه قراءة المد: آسِنٍ: كـ (ضارب) يعني أنها من (أسَنَ يأسِنَ) كـ (ضرَب يضرِب)،

توجيه قراءة القصر: أَسِنٍ كـ(حَذِرٍ) يعني أنها من (أسِنَ/ يأسَن) كـ (حذِر يحذَر)

ما المقصود بوصف الجنة ونعيمها المذكور في هذه الآية؟ هذه الجنة الموصوفة هنا المراد بها نعيم الجنة المشترك بين داخليها (أعلى أهل الجنة و أدناهم)، أما النعيم التفصيلي لكل منهم فهو مذكور في سورة الواقعة

(مَثَلُ الْجَنَّةِ .... الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ)ما معنى الواو في (ومغفرة)؟ الواو: بمعنى (مع)، يعنى مع إحسانه إليهم بما ذكر فلهم كذلك في الجنة: (مغفرة من ربهم)، **وبم فسر المؤلف المغفرة ؟ ولِمَ؟ فسرها بـ** (رضًا من الله = بكون الله راض عنهم)

والسبب: أن هذه المغفرة في الجنة، والجنة لا تكليف فيها فيكون المراد بالمغفرة = الرضا

سؤال امتحان (٢٠٠٥ و ٢٠٠٧) دور أول

وعلام يعود الضمير في قوله تعالى (ومنهم)؟ ومتى يستمعون إليه؟ وما (المقصود/ المراد) من قوله تعالى (للذين أوتوا العلم)؟ وما سبب قولهم (ماذا قال انفًا)؟ وما معنى (طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم)؟ وما المقصود بالذين اهتدوا؟ وما معنى (بغتة، أشراطها، ذكرهم؟

(وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ * الَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا* فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ*)

ما معنى ما فوق الخط؟

ومنهم	ومن الكفار
من يستمع	المنافقون
إليك	النبي محمد
قالوا	المنافقون الذين استمعوا لخطبة الجمعة من النبي
للذين أوتوا العلم	لعلماء الصحابة ومنهم ابن مسعود وابن عباس
آنفا	الساعة = الآن (ظرف حالي)
أفمن كان على بينة .... واتبعوا أهواءهم	الهوى = عبادة الأوثان، والمراد بهم: كفار مكة
ومنهم من يستمع .. .... واتبعوا أهواءهم	الهوى = النفاق، والمراد بهم: المنافقون في المدينة
والذين اهتدوا	المؤمنون
زادهم هدى	زادهم الله هدى

آتاهم (تقواهم)	ألهمهم (ما يتقون به النار)
فهل ينظرون إلا	كفار مكة
بغتة	فجأة
أشراطها	علاماتها
فأنى..؟	كيف .... ؟
ذكراهم	تَذَكُّرُهم (على وزن فِعْلَى) الذكرى=التذكر (أي: المصدر)
فاعلم ..	دم (يا محمد) على علمك بذلك
لذنبك	من أجل ذنبك
متقلبكم	منصرفكم لأشغالكم بالنهار
مثواكم	مأواكم إلى مضاجعكم بالليل

من المخاطبون في (والله يعلم متقلبكم ومثواكم) ؟ المؤمنون وغيرهم

ما المراد بـ (والله يعلم متقلبكم ومثواكم)؟ المراد أنه عالم بجميع أحوالكم لا يخفى عليه شيء منها، **وما الغرض من الإخبار بذلك؟** التحذير (فاحذروه)

كيف تُوَجِّه أمر الله لنبيه بالاستغفار من أجل الذنب وهو معصوم من اقتراف الذنوب؟ لتستن به أمته، **وهل امتثل النبي لذلك الأمر؟** نعم فعله، فقد قال: (إني لأستغفر الله في كل يوم ١٠٠ مرة)

ما الذي يدل عليه أمر الله لنبيه بالاستغفار للمؤمنين والمؤمنات؟ إكراما لهم

وما المقصود بقوله (فهل ينظرون)؟ فهل ينتظر كفار مكة إلا أن تأتيهم الساعة ليتذكروا، وهو استفهام، الغرض منه: الإنكار عليهم، ومعناه: ليس الأمر إلا أن تأتيهم

اذكر شيئا من أشراط الساعة التي ذكر في الآية مجيئها؟ بعثة النبي محمد، وانشقاق القمر، والدخان

ومتى يستمعون إليه؟ في خطبة الجمعة

وما سبب قولهم (ماذا قال انفًا)؟ الاستهزاء والسخرية

وما معنى (طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم)؟ طبع الله على قلوب هؤلاء المنافقين الذين قالوا العلماء الصحابة عن النبي (ماذا قال آنفًا) في خطبة الجمعة استهزاء وسخرية، (طبع الله على قلوبهم بالكفر) و(اتبعوا أهواءهم) في النفاق

قراءات: آنفا(بالمد)، أنفا (بالقصر)

الاستفهام	نوعه	الغرض منه	المعنى
(فهل ينظرون إلا ...بغتة؟)			ليس الأمر إلا أن تأتيهم
(ماذا قال آنفا؟)	إنكاري	الاستهزاء والسخرية	لم يقل شيئا يعتد به فلا عبرة لقوله، فلا نرجع إلى قوله ولا نعمل به
(فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم؟)	إنكاري	النفي	لا ينفعهم التذكر إذا جاءتهم الساعة

ما منزلة العلم بأنه (لا إله الا الله) يوم القيامة؟ هو النافع يوم القيامة

ما إعراب (أن تأتيهم) في قوله (إلا الساعة أن تأتيهم)؟ بدل اشتمال من (الساعة)

إعراب: فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم		التقدير
لهم	خبر مقدم	إذا جاءتهم الساعة فكيف يتذكرون؟ والجواب: لا ينفعهم حينئذ التذكر
إذا جاءتهم	جملة اعتراضية	
ذكراهم	مبتدأ مؤخر	

(وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ * طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ * فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ*)

لولا	هلَّا
محكمة	لا ينسخ منها شيء

القتال	طلب القتال (على حذف مضاف)
مرض	شك
الذين في قلوبهم مرض	المنافقون
معروف	حَسَنٌ
عزم الامور	فرض القتال
فهل عسيتم	لعلكم
توليتم	أعرضتم (عن الإيمان)

ما إعراب (فأولى لهم طاعة وقول معروف)؟

فأولى لهم	طاعة وقول معروف
مبتدأ	خبره

فـ إذا (عزم الأمر) (فـ لو [صدقوا الله] [لكان خيرا لهم])

عزم الأمر	صدقوا الله	لكان خيرا لهم	فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
جملة(إذا)	جملة (لو)	جواب (لو)	جواب(إذا)

من المشار إليهم بـ (أولئك) في (أولئك الذين لعنهم الله)؟ المفسدون، علم من الجملة قبلها (فهل عسيتم .... أن تفسدوا)

قراءات: عسَيتم – عسِيتم ، بفتح السين وكسرها

ما النكتة البلاغية في (فهل عسيتم)؟ فيه التفات عن الغيبة = فلو صدقوا الله) إلى (الخطاب = فهل عسيتم)

ما المراد بـ القتال في (فذكر فيها القتال)؟ طلب القتال، والمضاف محذوف

ما الغرض من قول المؤمنين (لولا نزلت سوره)؟ طلبا للجهاد

ما المراد ب(سوره)؟ أي يذكر فيها الجهاد

لماذا ينظر المنافقون مثل(نظر المغشي عليه الذي حضره الموت) لما أنزلت سورة تطلب القتال؟ خوفاً من القتال، وكراهية له

ما معنى(أولى لهم)؟ الحق والواجب لهم = يجب عليهم

لمن تجب الطاعة والقول المعروف (الحسن)؟ للنبي محمد (طاعة وقول معروف لك)

في أي شيء يكون صدقهم لله (فلو صدقوا الله)؟ في الإيمان والطاعة

(إن توليتم ...) عن أي شيء كان توليهم؟ عن الإيمان

ما المراد بـ (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم)؟ لعلكم إن أعرضتم عن الإيمان أن تعودوا إلى أمر الجاهلية من (البغي والقتال)،وهذا الفساد في الأرض يؤدي إلى قطع الأرحام، وما الغرض من هذا الاستفهام؟ التقرير، وما معناه؟ قِرُّوا بأنكم إن توليتم يتوقع منكم ذلك (الفساد، تقطيع الأرحام))

عن أي شيء يصمهم الله؟ عن استماع الحق، وعن أي شيء يعمي أبصارهم؟عن طريق الهدى

(أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ وَاللهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ*فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمْ الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ*)

أم	بل (انتقال)
سوَّل	زَيَّن
أملى	أمهل
أدبارهم	ظهورهم
رضوانه	العمل بما يرضيه

قراءات: أَمْلَى لهم – أُمْلِي لهم، يعلم إسرارهم(مصدر)، أَسرارهم (ج سِرّ)

ما إعراب (يضربون) في (فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون ...)؟ حال من الملائكة، (قاعدة: الجمل بعد المعارف أحوال)

ما فائدة (تدبرهم للقرآن)؟ يعرفون الحق، وما الغرض من تقرير أن على قلوبهم أقفال؟ أي لا يفهمون القرآن

ما سبب ردتهم = بما كانت ردتهم؟ بالنفاق

من المُمْلِي للمنافقين؟ هو الشيطان

الإملاء هو (الإمهال)، ولا يكون إلا من الله لأن الله هو الفاعل المختار فكيف ينسب الإملاء للشيطان؟ المملي حقيقة هو الله، وأسند الإملاء للشيطان باعتبار إنه جارٍ على يديه لأنه يوسوس لهم سعة الأجل، فالمملي هو الشيطان بإرادة الله، فالله هو المضل لهم حقيقة، وما الغرض من الإملاء؟ الإضلال

(ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر)

من الذين قالوا؟ المنافقون، **ومن الذين كرهوا؟** المشركون

وفي أي شيء يطيعونهم ؟ في: ١ – المعاونة على عداوة النبي و ٢ – تثبيط الناس عن الجهاد معه

(وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا .... يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ) ما المشار إليه بـ (ذلك) في الموضعين؟ (ذلك١): الإضلال، وهو الغرض من إملائهم، (ذلك٢): توفي الملائكة للمنافقين على الحالة المذكورة (يضربون وجوههم وأدبارهم)

ما فائدة التعقيب بـ (والله يعلم إسرارهم)؟ أنهم قالوا للمشركين سراً (سنطيعكم في بعض الأمر) والله يعلم ما أسروا به فأظهره

بأي شيء تضرب ملائكة العذاب وجوه وأدبار المنافقين عند قبض أرواحهم؟ بمقامع من حديد

(أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللهُ أَضْغَانَهُمْ* وَلَوْ نَشَاء لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ* وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ*)

يُخْرِج	يُظْهِر
أضغانهم	أحقادهم على (النبي، المؤمنين)
لأريناكهم	عَرَّفْنَاكَهُم (رؤية علمية وليست بصرية)
بسيماهم	بعلامتهم
لنبلونكم	نختبرنكم بـ (الجهاد وغيره)
نعلم	علم ظهور
نبلوا	نظهر
أخباركم	من طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره

ما إعراب (ولتعرفنهم)؟

و	؟	لتعرفنهم
واو القسم	القسم محذوف والتقدير (والله لتعرفنهم)	جواب القسم

ما الفائدة من تكرار اللام في (ولتعرفنهم) وهي مذكورة في (لأريناكهم)؟ للتأكيد

ما معنى (ولتعرفنهم في لحن القول)؟ أنهم إذا تكلموا عندك تعرف أنهم منافقون لأنهم في كلامهم يُعَرِّضُون بما فيه تهجين (تقبيح، تعييب) أمر المسلمين، اللحن= الكناية بالكلام، له ظاهر غير مراد، وباطن مراد

قراءات: (ولنبلونكم، وليبلونكم) – (نعلم، يعلم) – (نبلوا، يبلو): بالنون والياء في الثلاثة

في أي شيء يكون الصبر في (حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين)؟ في الجهاد وغيره

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَن يَضُرُّوا اللهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ*)

سبيل الله	طريق الحق = الهدى
شاقوا الرسول	خالفوه
الهدى	طريق الحق
وسيحبط	سيبطل

ما هي الأعمال التي ستحبط؟ من صدقة ونحوها

ما المراد بإحباط الأعمال؟ أي إبطال ثوابها، فلا يرون لها ثوابا في الأخرة، فالمراد بالأعمال: ثواب الأعمال، على حذف مضاف

فيمن نزلت (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللهِ و.... وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ *) ؟ في المطعمين من (أصحاب بدر أو في قريظة والنضير)

توضيح ذلك

١ – أن أغنياء الكفار في غزوة بدر كانوا يعينون فقراءهم على حرب النبي ولن يروا ثوابا لإطعامهم هذا، بل سيحبط أعمالهم

أو ٢– أن اليهود من (بنى النضير وقريظة) كانوا ينفقون على قريش ليساعدوهم في حرب النبي

كيف يبطل المؤمنون أعمالهم؟ بالمعاصي المحبطة للعمل ك (الردة، العجب، الرياء، المنّ والأذى)

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ فَلا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ)

سبيل الله	طريقه = الهدى
فلا تهنوا	تضعفوا
السلم	الصلح مع الكفار (إذا لقيتموهم)
الأعلون	الأغلبون القاهرون
يتركم	ينقصكم
أعمالكم	ثواب أعمالكم (على حذف مضاف)

فيمن نزلت الآية الأولى؟ في أصحاب القليب (بئر بدر) الذي ألقي فيهم القتلى من الكفار

قراءات (السَّلم، السِّلم) بفتح السين وكسره

ما أصل: الأعلون؟ أصلها بواوين (لام الفعل (يعلو)، وواو الجماعة

الأعْلَوْوْن: تحركت الواو الأولى وانفتح ما قبلها فتقلب ألفًا فتصبح: الأعْلَاوْن، فالتقى ساكنان (الألف المنقلبة عن لام الفعل) و (واو الجماعة) فحذفت الألف، فالمحذوف أصلا هو لام الفعل

ما المراد ب (معية الله) في (والله معكم)؟ معية معنوية، أي معكم بـ (العون والنصر)

(إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ* إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ*)

أموالكم	جميع أموالكم
فيحفكم	فيبالغ في طلبها (حتى يستأصلها)
أضغانكم	أحقادكم وبغضكم لدين الإسلام

ما إعراب (لعب)؟ هي خبر لمبتدأ مخذوف، والتقدير (الاشتغال في الحياة الدنيا لعب)

ما اعراب (وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم)؟

إن	تؤمنوا وتتقوا	يؤتكم
شرطية	تؤمنوا: فعل وفاعل، تتقوا:فعل وفاعل، والمفعول فيهما :هو الله تعالى (تؤمنوا وتتقوا): جملة الشرط	جواب الشرط

اللهو، اللعب: من أمور الدنيا، **الإيمان والتقوى**: من أمور الآخرة

ما إعراب (إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا)؟ و ما معنى الجملة؟

إن	يسألكموها	فـ	يحفكم	تبخلوا
شرطية	فعل الشرط	حرف عطف	معطوف على فعل الشرط	جواب الشرط

والمعنى: لو سألكم الله جميع أموالكم كزكاة مفروضة فإنكم تبخلون ولا تؤدونها لأنكم مجبولون على محبة المال، وحينئذ عندما تبخلوا يظهر ببخلكم أحقادكم وبغضكم لدين الإسلام فرحمكم الله ولم يشدد عليكم في التكاليف وسألكم فقط بعض أموالكم كزكاة مفروضة

ما المراد بـ (ولا يسألكم أموالكم)؟ لا يطلب منكم أن تخرجوا جميع أموالكم، بل الزكاة المفروضة فقط

(هَا أَنتُمْ هَؤُلاء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاء وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم*)

يستبدل قوما غيركم = يجعلهم بَدَلَكم

ما إعراب (هؤلاء)؟ منادى، وحذفت أداة النداء (يا)

ما هي النفقة التي يدعون لإنفاقها في سبيل الله؟ المفروضة عليهم

عن أي شيء غنى الله؟ عن نفقتكم

والى أي شيء يفتقرون؟ الى الله

وعن أي شيء يكون توليهم؟ عن طاعة الله

ما المراد نبغ المِثْل في (ثم لا يكونوا أمثالكم)؟ في التولي عن طاعة الله، بل هم مطيعين لله عز وجل

ما الحروف التي يتعدى بها (بَخِل)؟ عن وعلى، بخل عن: متضمن معنى (أمسك) ، بخل على: متضمن معنى (شح)

سورة الفتح

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢)
وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْرًا عَزِيزًا (٣) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٤) لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللهِ فَوْزًا عَظِيمًا (٥) وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللهِ ظَنَّ السَّوْءِ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٦) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا (٧)

مبينا	بينا ظاهرا
نعمته	إنعامه
صراطا	طريقا
صراطا مستقيما	دين الإسلام
(يهديك) صراطا مستقيما	(يثبتك) عليه
نصر عزيزا	ذا (عز)، لا ذل معه
السكينة	الطمأنينة
وكان	لم يزل
عليما	بخلقه
حكيما	في صنعه
ظن السوء	عدم نصر الله لـ (محمد – المؤمنين)
لعنهم	أبعدهم
مصيرا	مرجعا
وكان	لم يزل متصفا بذلك

عزيزا	في ملكه
حكيما	في صنعه

ما معنى اللام في (ليغفر) من (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِيَغْفِرَ)؟ للعلة الغائية، فـ مدخولها مسبَّب لا سبب

(إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨) لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٩) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١٠)

نذيرا	منذرا ومخوفا
تعزروه	تنصروه
توقروه	تعظموه
بكرة	الغداة
أصيلا	العشي
نكث	نقض البيعة
ينكث على نفسه	يرجع وبال نقضه عليه

(إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا)؟ متى تكون هذه الشهادة؟ يوم القيامة، ومتى يكون التبشير والإنذار؟ في الدنيا، ولمن يكونا؟ البشارة تكون لأمة محمد بالجنة، والإنذار يكون لمن عمل سوءا منهم بالنار

على أي شيء تعود الهاء في (وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ)؟ على الله ورسوله، وفي (وَتُسَبِّحُوهُ)؟ على الله

(يد الله فوق أيديهم) الأيدي التي يبايعون بها النبي، والله مطلع على مبايعتهم فيجازيهم عليها

(سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١١) بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا (١٢)

(فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا إِنْ......؟) ما معنى الاستفهام؟ النفي، المعنى (لا) أحد يملك

ما فائدة (بل) في (بل كان الله بما تعملون خبيرا) و(بل ظننتم أن لن ينقلب)؟ الانتقال من غرض الى غرض

ما المقصود بـ (ظن السوء)؟ أنهم يستأصلون بالقتل فلا يرجعون

(قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) ١٦

(ستدعون .... تقاتلونهم أو يسلمون) ما إعراب (يسلمون)؟حال مقدرة

(أو يسلمون): فلا تقاتلونهم

بيعة الحديبية:

الشجرة = السمرة، العدد= ١٣٠٠ ، المبايعة على:١-أن يناجزوا قريشا ٢- أن لا يفروا من الموت

وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٩) وَعَدَكُمُ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢٠) وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللهُ بِهَا وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢١)

مغانم١	من خيبر
مغانم٢	من الفتوحات (عموما)
(فعجل لكم هذه .... ولتكون آية للمؤمنين)	غنائم خيبر هي : ١- الغنيمة المعجلة ٢- آية للمؤمنين
آية للمؤمنين	(علامة/ أمارة) على صدق الرسول في وعده إياهم عند صلح الحديبية بالفتح القريب
أخرى	أي (مغانم) أخرى من فارس والروم
قد أحاط الله بها	أحاط (علم) الله بأنها ستكون لكم
صراطا	طريقا
صراطا مستقيما	طريق (التوكل عليه و تفويض الأمر لله)

ما إعراب (أخرى) في (وأخرى لم تقدروا عليها)؟ مبتدأ، وهي صفة لمحذوف تقديره (مغانم)

ما إعراب (ولتكون) في (ولتكون آية للمؤمنين)؟ معطوف على مقدر، التقدير:(فَعَجَّلَ ... وكَفَّ ... لتشكروه ولتكون ...)

(وكف أيدى الناس عنكم) ما المراد بـ (الناس)؟يهود خيبر، وما المقصود بالضمير في (عنكم)؟ في عيالكم، وما المقصود بهذا الكف الذي امتن الله به عليهم؟ عندما خرج النبي وأصحابه لـ الحديبية همت يهود خيبر بأخذ عيال النبي والصحابة من المدينة في غيبتهم، فقذف الله في قلوبهم الرعب

لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨) وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (٢٢) سُنَّةَ اللهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلًا (٢٣) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤)

ما إعراب (سنة) في (سنة الله التي ..)؟ مصدر مؤكد لـ مضمون الجملة قبله (هزيمة الكافرين – نصر المؤمنين)

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٢٥) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) (٢٦)

	المعنى	الإعراب
صدوكم عن المسجد الحرام	عن الوصول إليه	
معكوفا	محبوسا	حال
أن يبلغ(محله)	(الحرم) وهو المكان الذي يذبح فيه عادة	
(صدوكم ....والهدي)		(الهدي): معطوف على ضمير المخاطبين في (صدوكم)، المعنى = صدوكم وصدوا الهدي

محله		بدل اشتمال من (الهدي)
لم تعلموهم أن تطؤهم		بدل اشتمال من (هم) في (تعلموهم)
حمية الجاهلية	١- الأنفة من الشيء ٢- صدهم النبي وأصحابه عن المسجد الحرام	
(أحق بها وأهلها)		عطف تفسيري على (أحق)

ما هو جواب (لولا) في (ولولا رجال مؤمنون ....)؟ الجواب محذوف، وتقديره: (ولولا رجال ...لأذن لكم في الفتح) ولكن لم يؤذن فيه حينئذ

إعراب (لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا .....إذ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ)

إذ	جعل	الذين كفروا	الحمية	حمية الجاهلية
متعلق بالفعل قبله (لعذبنا)	فعل	فاعل	مفعول	بدل من (الحمية)

(وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) ومن معلومه أنهم أهل كلمة التقوى

(لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللهُ آَمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا (٢٧) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا (٢٨)

رءوسكم	شعور رءوسكم
محلقين	جميع شعورها
مقصرين	بعض شعورها
من دون	من قبل
المسجد الحرام	مكة

(لتدخلن المسجد ..... فجعل من دون ذلك ...)	الدخول، والمقصود:دخول مكة
فتحا قريبا	فتح خيبر (بعد انصرافهم من الحديبية)

ما المقصود بالرؤيا؟ الرؤيا/ رأى النبي(مناما) دخول مكة وأصحابه (آمنين / ويحلقون/ ويقصرون)، رأى هذه الرؤيا عام الحديبية، قبل خروجه، لم صدوا ورجعوا شق عليهم، وراب المنافقون

وكيف(صدق اللهُ رسولَه الرؤيا)؟ أنها تحققت في العام القابل

ما إعراب / ١ – (بالحق)؟ متعلق بـ (صَدَق) أو حال من (الرؤيا)، والجار والمجرور (بالحق) متعلق بمحذوف، والتقدير: (متلبسة بالحق)

٢ – (لتدخلن.......)؟تفسير لـ (الرؤيا)

٣– (محلقين .... مقصرين)؟ حالان مقدرتان، المعنى: ادخلوها حال كونكم مقدر لكم الحلق والتقصير

على أي شيء يعود الضمير في (ليظهره)؟ على (دين الحق)

(وكفى بالله شهيدا) على أي شيء؟ شهادة الله (أنك مرسل بالهدى ودين الحق)

(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا(٢٩)

الإعراب

محمد	أشداء	رحماء	ركعا	سجدا	يبتغون
مبتدأ	خبر ١	خبر٢	حال	حال	مستأنف

سيماهم	مبتدأ
في وجوهم	خبره، متعلق بمحذوف تقديره (كائنة)
من أثر السجود	حال من ضمير متعلق الخبر (كائنة هي)، الجار والمجرور متعلق بالمحذوف الذي تعلق به الخبر = كائنة)

	المعنى: علاماتهم كائنة هي في وجوههم حال كون هذه العلامات من أثر السجود

ذلك	مثلهم	في التوراة	مثلهم في التوراة	مثلهم في الإنجيل	(كزرع ....)
مبتدأ (١)	مبتدأ (٢)	خبر المبتدأ (٢)	خبر المبتدأ (١)	مبتدأ	خبره

سيماهم = علاماتهم، وهي نور وبياض يُعرفون به في الآخرة

من أثر السجود = أنهم سجدوا في الدنيا

المعنى:

شَطْأَهُ	فراخه وفروعه
فَآزَرَهُ	قواه وأعانه
فَاسْتَغْلَظَ	غلظ
فاستوى	قوي واستقام
سوقه	أصوله

(يعجب الزراعَ): يعجب زراعَه بسبب حسنه (= يعجب حسنُه زراعَه)

(ذلك مثلهم ...): هذا مثل مضروب للصحابة بدءوا في قلة وضعف فكثروا وقووا على أحسن الوجه

ما معنى اللام في (ليغيظ بهم الكفار)؟ معناها التعليل لما دل عليه تشبيه الصحابة (= قواهم وأكثرهم لـ يغيظ)

(وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم...) من المرادون بـ (منهم)؟وهل (من) من (منهم) بيانية أم تبعضية، مع التوضيح؟ منهم = الصحابة، و(من) بيانية، والسبب: لأنهم كلهم بالصفة المذكورة (الإيمان والعمل الصالح)

سورة الحجرات

عدد الآيات: ١٨ آية

سؤال امتحان (٢٠٠١م)

ما معنى (لا تقدموا)؟ فيمن نزل قوله: {يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله}؟

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ(٢)إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (٣)

ما معنى (لا تقدموا)؟ لا تتقدموا بقول ولا فعل ، من (قـدَّم) بمعنى (تَقـدَّم)

فيمن نزلت الآية الأولى؟ فيمن نزل قوله: {يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله}؟ في أبي بكر وعمر حيث تجادلا عند النبي في تأمير (الأقرع بن حابس) أو(القعقاع بن معبد)، وفيمن نزلت الآية الثانية؟ فيمن رفع صوته على صوت النبي